رابط المادة على منصة باحث

سلسلة المحاضرات العامة) فيديو (- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

78 - وصايا لقمان لابنه - سلسلة المحاضرات العامة للشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه - 00:00:00

وسلم تسليما كثيرا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله - 00:00:20

فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد ايها الاخوة عنوان هذه المحاضرة كما هو معلن عن وصايا لقمان الحكيم التي ذكرها الله عز وجل في السورة التي ملقبة باسمه. ولقمان هذا الرجل الصالح - 00:00:40

الذي زكاه الله عز وجل بان اتاه الله الحكمة وزكاه الله عز وجل وجعل وصاياه نبراسا يوعظ به يوعظ بها ويقتدى به في ذلك وكان لقمان على الاشهر والارجح عند جماهير العلماء. كان رجلا صالحا حكيما - 00:01:10

ولم يكن نبيا. وقال بعض السلف كعكرمة مولى ابن عباس والشعبي وليث وغيرهم وهم قلة قالوا انه كان نبيا لكن الاشهر والاظهر الذي عليه الصحابة وجمهور العلماء انه كان رجلا صالحا حكيما. وان الله من عليه بها - 00:01:50

كما قال تعالى ولقد اتينا لقمان الحكمة. والحكمة جزء من النبوة وليست كل النبوة. وقد اوتي النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء هي الحكمة مع النبوة ومع الوحي القرآن. قال تعالى - 00:02:30

عن نساء النبي صلى الله عليه وسلم واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة فايات الله والقرآن والحكمة هي السنة. وقد يؤتي الله عبده الحكمة قال تعالى ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا - 00:03:00

عظيمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله الحكمة فهو يقوم بها ويقضي بها ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق فيه في سبيل الله. فهذا - 00:03:30

لا يغبط والمراد بالحسد هنا الغبطة. وليس الحسد الذي هو تمني زوال النعمة. انما هو وان يتمنى ان يكون اوتي مثل ما اوتي ذلك المنعم عليه. ولا يتمنى زوالها ذلك المنعم عليه. فمن اوتي الحكمة وهي الاصابة - 00:04:00

الحق والعلم والعلم الصحيح هو ما كان مأخوذا من القرآن والسنة. لان انه كله حكم واحكام ومحكم. فمن علم القرآن نطق بما فيه وقضى بما فيه فقد قضى بالحكمة. ونطق بالحكمة. ومن علم السنة النبوية - 00:04:30

وقضى بها ووعظ بها فقد وعظ بالحكمة واوتي الحكمة وجمع الحكمة بين جنبيه في صدره فكلام الله المنزل من القرآن القرآن هو اعظم الحكمة. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم الموحى من الله اليه - 00:05:00

هو من هو الحكمة. قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى فمن اراد الحكمة فعليه بالقرآن والسنة علما وعملا. علما بما فيهما وحفظا لهما والعمل بهما فقد يؤتى الحكمة. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - 00:05:30

لقمان الحكيم قال ابن عباس كان عبدا نوبيا ذا مشافر مشقق القدمين ثم اعتق واتاه الله الحكمة وكان يرعى غنم سيده. فرفعه الله بالايمان. وما الهمه به وكان في زمن النبي داوود عليه السلام امن واتبعه - 00:06:00

وعمل بما في كتاب الله من التوراة والزبور لان التوراة لا زالت باقية في الانبياء من بعد موسى. الى زمن داوود. بل الى زمن عيسى

عليه السلام يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والاحبار - 00:06:40
والربانيون بما استحفظون من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. فلا زال الانبياء يقضون بها ويحكمون بها. ولا زال الاحبار يقضون بها ويحكمون بها ويعلمون الناس ولا زال الربانيون الذين يربون الناس ويعلمونهم ويقومون على شؤونهم يقضون بها - 00:07:10
حتى حرفها اليهود بعد الانبياء. وكان لقمان الحكيم في ذلك الوقت في زمن داود. وتبعه فكان يعمل ويقضي بها وكان قاضيا في زمن داوود عليه السلام. بعد ما كان عبدا رقيقا - 00:07:40
شديدة السواد لا مشافر. مشقق الرجلين. راعيا في غنم سيده لما امن واتبع الانبياء واخذ بكتاب الله اتاه الله الحكمة. نام نومة فذر عليه جبريل الحكمة ذرا. فاستيقظ وهو حكيم. ينطق بالحكمة - 00:08:10
كان في مجلس وعظه فجاءه رجل كان يرعى معه لما كان عبدا رقيقا راعيا فقال الست عبد بني فلان؟ قال بلى. قال وكنت ترعى معي في غنم سيدك في مكان كذا وكذا. قال - 00:08:40
قال فما الذي سيرك الي؟ قال بصدقي في الحديث ووفائي بالامانة والعهد وتركي او سكوتي عما لا يعنيني هذه حكمة احفظوها. هذه حكمة. صدق الحديث. والوفاء بالعهد والامان وترك ما لا يعني الم يأت في الكتاب والسنة اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:09:00
ها اوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا. انا عرظنا الامانة على السماوات والارض والجبال الى اخره. الوفاء بها. وكذلك ترك ما لا يعني واعرظ عن الجاهدين خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهدين وقول النبي صلى الله عليه - 00:09:40
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. الستم تحفظون هذه الحكم القرآنية والنبوية اين العمل بها؟ لو اننا نعمل بما في القرآن والسنة من المواعظ والعبر لكنا حكماء. ولكن الانسان يقصر من نفسه - 00:10:10
اسأل الله ان يرحمنا برحمته فكان من وصايا لقمان ما ذكر الله في كتابه وكان له وصايا اخرى منها ما يروى في الاثار عن بعض الصحابة ومنها ما يروى في الاثار عن بعض علماء بني اسرائيل الذين اسلموا ككعب الاحبار - 00:10:40
وكوهب ابن منبه وغير ذلك. قال له سيده يوما يريد ان يختبره لما يرى من حكمته بطول فكرته تفكره بطول سكوته واذا تكلم تكلم حكمة فقال له اذبح هذه الشاة وائتني باخبث ما فيها. ذبحها - 00:11:10
وجاء له بقلبها ولسانها. وقال هذا اخبث ما فيها. ثم تركه قال له اذبح لنا هذه الشاة وائتني باطيب ما فيها. فذبح شاة وجاء بقلبها ولسانها فقال امرتك ان تذبح الشاة الاولى وتأتي باخبث ما فيها فجئتني بالقلب - 00:11:40
واللسان وهذه باطيب ما فيها وجئتني بالقلب واللسان. قال لا اطيب منهما اذا طابا ولا اخبث منهما اذا خبث القلب اذا طاب لا اطيب منه. يزكو. الا من اتى الله بقلب سليم - 00:12:10
اذا اخلص لله وامتلأ من محبة الله ومحبة رسوله وبالقرآن بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. اذا زكى طهره الله فلا اطيب منه وانظر الى قلوب الانبياء والاولياء والصالحين. كيف زكاؤها وطيبها؟ واذا خبث القلب - 00:12:30
لا اخبث منه. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله. اذا فسد القلب بالشرك والبدع والضلال - 00:13:00
فسد البدن. تبعه بالفسوق والفجور. والتعلق بغير الله. وتبعه اللسان الكذب والزور والفجور وغير ذلك من كلام الباطل تبعته العين تبعته الرجل تبعته اليد بطشت بالباطل لما اذا صلح صلح كذلك اللسان اذا طاب اللسان صار ذاكرا لله مسبحا بحمده - 00:13:20
مثنيا عليه حامدا له. ذاكرا لانعمه. شاكرا لما من عليه. عز وجل صادقا في الحديث معلما للخير مرشدا للمسترشد واذا خبث كان كذابا افاكا منافقا ناطقا بالباطل مضلا للعباد مزينا للخبث. نعوذ بالله. ولذلك كما قال هذا الحكيم لا اطيب منه - 00:14:00
اذا طاب ولا افسد منهم او يخبث منهم اذا خطأ. ودخل مرة على داوود عليه السلام وتعجب من امر الان الله له الا وهو والنا له الحديد. واذا بداود يزرد الدروع - 00:14:40
يمسك الحديد الانه الله كالعجين في يد داوود. فيأخذها ويقدها بيده ثم يجعل بعظها ببعظ كما يجعلون الذين يصنعون الحصير من الخصف من الخوص بايديهم فكاد ان يسأله ماذا يصنع؟ فتذكر الحكمة وسكت. وهو ينظر الى داوود - 00:15:00

عليه السلام. فلما فرغ داوود من ذلك واذا به قد لبسها درعا يدرع بها من من السلع فقال قال داوود قال الحكيم لقمان صمت حكمة وقليل فاعله. حتى السكوت حكمة. قد يكون الانسان حكيما في كلامه - 00:15:30
يورد الحكم والمواعظ والاحكام. لكن ان يكون في الصمت حكمة. هنا سكت ما سأل حتى انتظر وصبر حتى جاءه الجواب وهو ساكت. كاد ان يسأله ماذا اسمع يا داود واحفظوا هذه الحكمة. الصمت حكمة فاعله - 00:16:00
وكان داوود كان الحكيم لقمان لا كثير الصمت. كثير الفكرة لا يتكلم الا بوعظ او تعليم ولا يكرر الكلام الا اذا قال واستفهمت منه. اراد شخص ان يحفظها او ان يفهمها يعيدها له. ومن حكمه - 00:16:30
ما قص الله علينا اولا ان الله لما من عليه بالحكمة قال ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن ان الله غني حميد. قيل ان ان هنا مفسرة - 00:17:00
للحكمة التي اتاها اياه. اي الحكمة التي اتيناها اياه اشكر من الحكمة الشكر لله. ان تشكر الله على ما من عليك من نعم والا فالله غني عنك. ومن شكر فانما يشكر لنفسه - 00:17:30
وجاءت في في حكمة سليمان ايضا. ليبلوني أأشكر ام اكفر هذه حكم التي انزلها الله على رسله واوحاها الى هذا الولي من اوليائه ولذلك ماذا يقول عز وجل عن حكمة موسى عليه السلام - 00:18:00
اذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. وقوله واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. الشكر من الحكم نزل على الانبياء. وما جاء في القرآن من الحكمة المنزلة على النبي صلى الله عليه وسلم. كثير - 00:18:30
الامر بالشكر فاذا من الحكمة من حكمة داود من حكمة في لقمان عليه السلام شكر المنعم عز وجل. ان اشكر لله شكر ايها اخوة يكون بالقلب وباللسان وبالعمل الجوارح اما من شكر القلب استحضار نعم - 00:19:00
نعم الله عليك ومننه عليك انعم عليك فخلقك واعدك وامدك واعطاك وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار. كفار للنعم بالذنوب كفار للنعم. هذه صفة الانسان. قليل وقليل من عبادي - 00:19:40
كما قال تعالى ففي قلبه يستحضر ان المنعم عليه في كل شيء في جليل او حقير في نظر الانسان وهي نعمة قد تكون يسيرا يستهين بعض الناس بشيء يسير. ما وهي نعمة من الله. قد لو افتقده لضج - 00:20:10
وتحسر دخل احد الصالحين على هارون الرشيد وهو معه كأس ماء يشرب فقال فلما شرب قال يا امير المؤمنين ارأيت هذا؟ لو افتقدته ولم تجد الماء ماذا تصنع به؟ قال اشتريه ولو بنصف ملكي - 00:20:40
فلما شرب قال ارأيت لو ان هذا حصر في جوفك ولم يخرج يعني الحصر ماذا تصنع؟ قال استطب ولو بنصف ملكي. قال اف لملك لا يساوي كأس ماء هي نعمة لكن الإنسان ما يقدرها اراد ان يبين - 00:21:20
ان بيدك كأس ماء متوفر. لكن لو افتقده الانسان ذلك الانسان انظر لنعم الله لا تعد ولا تحصى. حتى لو عدها الانسان لكن يعدها على سبيل الشكر ولا وان تعدوا اي لاستطيع لا تستطيعون العد - 00:21:50
لكن ينبغي ان يستحظر الانسان نعم الله عليه. سواء في الايمان وهو اعظم النعم. ان الله فطرك على الايمان. وهداك وزينه في قلبك وكره اليك الكفر والفسوق والعصيان. هذه نعمة ان الله اوجدك في بيت اسلام - 00:22:20
وايمان. هذه نعمة وانت لم تبذل منها شيئا. ما بذلت شيئا. ومع ذلك الانسان ما يشكر هذه النعمة ولا استحضره كذلك ما يكون في بدنك وصحتك وقوتك وما وجاهك وولدك شيء لا يمكن احد عده لكن الانسان يستحضره ليشكر الله ويحمده - 00:22:50
يستحضره ليشكر لان الله تعالى يقول واما بنعمة ربك فحدث اين جاءت هذه الاية؟ في سياق ها والضوء الم الم اه والضحى والليل اذا سجى. ما ودعك ربك وما قلى. ولا الاخرة خير لك من - 00:23:20
من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى. الم يجدك يتيما فاوى يعدد عليه غير ما تتقدم. ووجدك فهدى ووجدك عائلا اي فقيرا فاغنى. ها فاما اليتيم فلا تقهر. واما السائل فلا تنهر - 00:23:50
النعمة واما بنعمة ربك فحدث نعمة هنا مفرد مضاف الى الله نعمة ربك للعموم اشكر كل نعم ربك. عدد الله على نبيه لانه لما انقطع

الوحي فترة الوحي خمسة عشر ليلة عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يأته الوحي قيل هذا - 00:24:10
وقيل انه مرض نصف شهر ولم يقم كان مريظا. فقالت امرأة من قريش ان رب محمد قلاه قناة اي ايش؟ ابغضها. لما يسمعون قراءته في القرآن. فحزن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:40
انزل الله تعزية له. والضحى يقسم بالضحى. والليل اذا سجد بالليل والنهار. ما ودعك ربك اي ما تركك. وما قلى ما ابغضك. هذه وحدها نعمة. عظيمة وللاخرة اخر امرك او الاخرة بعد الدنيا اما اخر - 00:25:00
امر خير لك من اوله لان اوله مشقة آآ اعداء وخصوم طول الامر في اخره الى نصرة وتأييد وارتفاع دينك او اخرة بعد الاخرة الاخرة خير لك من الدنيا ولا سوف يعطيك كل هذه الواو واو قسم ولسوف يعطيك ربك فترضى الى ان ترضى - 00:25:30
نعم عظيمة يعده الله ثم يذكره فيما مضى في الاشياء التي ليس له فيها شيء الم يجدك يتيما اواه بجدي بامه ثم جد وجد وجدي ثم عمه ها ووجدك ضالا ما - 00:26:00
قيل عليه الوحي ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. فهذا وانزل اليك الوحي والنبوة والاصطفاء وتفضيلك بافضل افضل الخلق نعم ما لا يمكن احصاء ومع ذلك ما يتركك. ووجدك عائلا فقيرا - 00:26:20
اغنى اغناه الله. ولم يدعهم فقيرا. سبحان الله ثم يأمره بالشكر. فاما اليتيم فلا تقهر. استحضر ما كنت. واما السائل فلا تنهر من سألك عن للعلم لا تنهره. لان الله من عليه بالعلم والوحي. ومن سألك من محتاج فلا تنهره. قال تعالى - 00:26:50
واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك فقل لهما فقل لهم قولا ميسورة. قل لهم لعل الله يرزقنا ونعطيكم اذا كان ابتغاء رحمة من ربك تنتظر ان يعطيك ان يأتيك الله شيئا. فقل لهؤلاء المحتاجين قولا ميسورا لعل الله ان - 00:27:20
يعطينا فنعطيكم. واما بنعمة ربك فحدث. حدث بالنعم. نعم الله لذلك الله اثنى على عبده الذي وفى وابراهيم الذي وفى وفق ما عليه من الحقوق والشكر. قال تعالى ان ابراهيم - 00:27:40
فيما كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من المشركين. شاكرا لانعمه شاكر لانعم لجميع النعم. حتى لما ابتلي البلاء المبين صبر في ذبح ابنه بيده صبر. قال تعالى ان هذا لهو البلاء المبين - 00:28:10
ناديناه يا ابراهيم ان قد صدقت الرؤيا. ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا. ان هذا لهو البلاء المبين. مع ان الوحي جاءه برؤيا كان الشيطان يأتيه ويقول يا ابراهيم يتمثل تذبح ابنك وحيدك لرؤيا وما يدريك انها من - 00:28:40
الله يثبت كان هناك مثبط. شكر الله وصبر على بلاءه. لماذا يقص الله علينا قصصها هؤلاء لنمتثل ونقتدي. قال تعالى لقد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه الانبياء. اسوة حسنة. وقال عن محمد صلى الله عليه وسلم قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:29:00
لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا. ويذكر لنا لقمان بما يأمره به ان اشكر لله. ومن يشكر فانما يشكر لنفسه. شكرك لك اذكروا الله ويزيدك الله. قال تعالى واذ تأذن ربكم اي اعلم تأذن اي اذنكم واعلمكم. لئن شكرتم - 00:29:30
لازيدنكم لئن شكرتم اللام في لئن لام القسم الموطأة للقسم. اي والله لئن شكرتم لازيدنكم. يقسم الله. شكرت الله يزيد من الله عليك بخير من الايمان والعلم والهداية والقرآن فشكرت الله - 00:30:00
يزيدك الله. من الله عليك خير من الدنيا فشكرت الله يزيدك الله يا زيدو وليس كل الزيادة لابد ان تكون ماديا قد يزيدك الله من ما يفتح على قلبك من من الخير والايمان والهداية والشكر والرضا - 00:30:30
ومحبته عز وجل ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم ومحبة القرآن ومحبة الصالحين ومحبة السلف احبة الانبياء محبة الجنة والعمل لها. يزيدك الله من فضله قد يزيدك من المال قد يزيدك من الولد وقد لكن من من اعرض ومن كفر - 00:31:00
فان الله غني حميد. غني عنه. قال ذرني ومن خلقت وحيدا. وجعلت له مالا ممدودة وبنين شهودا. ومهدت له تمهيدا. ثم يطمع ان ازيد كلا ما شكر الله ويريد زيادة رأى انه عنده خير. عنده بنين شهود - 00:31:30
يشهدون النادي معه نادي قريش. عشرة من الولد الوليد ابن المغيرة ابو خالد ابن الوليد اولاده عشرة من الولد كلهم نجباء. وذوي

شرف في قريش. ويشهدون النادي معه النادي الذي لا - 00:32:00
يحضره الا علية القوم. ما شكر الله. وما لم ممدودا اكثر قريش مالا ما شكر الله. ومهدت له تمهيدا مهد له اموره كلها ميسرة. مع انه نشأ وحيدا قيل اذا لابيه والصواب ان له اخ وهو هشام اخو - 00:32:20
عمرو بن هشام لانه هو اسم الوليد بن المغيرة ابو جهل اسمه عمرو بن هشام ابن المغيرة اذا ليس وحيدا من جهة النسب. قيل انه وحيد في الشرف والجاه والمال وقيل انه لم - 00:32:50
نعترف به ابوه الا بعد ثماني عشرة سنة. ظمه اليه فكان اول امره وحيدا مع امه. ثم انعم الله عليه بها المهم انه ما شكر النعمة. ومع ذلك طامع بالمزيد قال الله كلا انه كان لاياتنا - 00:33:17
هنا ما شكر النعمة العبد لقمان الحكيم الرقيق لما شكر النعمة من الله عليك واتاه الله الحكمة ويذكر كما يذكر الانبياء ويحبه الصالحون كما يحبون الانبياء. العبد الرقيق بلال الذين كانوا يعذبون - 00:33:37
ويبيعون او رقيقا صار سيدا في مسند الامام احمد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا سيد من سادة اهل الجنة. ولذلك كان عمر يقول عن ابي بكر وبلال ابو بكر ابو بكر سيدنا واعتق - 00:34:07
تحول هذا العبد الرقيق الى سيد. هو الذي يؤذن بالاذان للنبي صلى الله عليه وسلم ولما يوم فتح مكة ودخلها النبي صلى الله عليه وسلم نظفها من الاصنام. قال لبلال يا بلال اذن. فارقع فرقى بلال على ظهر الكعبة - 00:34:31
ورفع صوته بالاذى وقريش تنظر. من يصعد الكعبة؟ ما كانوا يفتحون باب الكعبة لاحد. فكيف فوق ظهر الكعبة حتى قالوا كلاما سيئا. من الذي رفعه الله عز وجل باي شيء؟ بالايمان والتقوى والصبر يعذبونه - 00:35:01
ليرجع عن الاسلام فيقول احد احد. فيقولون سب محمدا. فيقول لا اسمع ويقولون امدح الالهة فيقول لا اسمع. ويسهرونه بالدروع حديد في حر مكة. يدخلونه في درع من حديد. ويجعلون عليه الصخرة العظيمة وهو يقول احد احد - 00:35:31
حتى جاء ابو بكر واشتراه واعتاقه. وصار سيدا مستجابا يستشيره ابو بكر وعمر ولا يدخل اذا جاء في خلافة عمر لما دخل عمر الناس لمشورة وقال لحاجبه لا يدخل الا من اذن له. فجاء - 00:36:01
ابو سفيان يستأذن فقال ابو سفيان بالباب قال دع وجاء الحارث ابن هشام ابن المغيرة قال يستأذن قال دعه وجاء سهيل بن عمرو علية قريش اسلموا لكنهم تأخروا يوم الفتح قال سهيل في الباب قال دعه رجع - 00:36:31
صهيب الروم مولى فقال صهيب في الباب قال اذله وجاء خباب ابن الارت مولى لامرأة من خزاعة تعذبه بالنار لاجل ان يرتد عن الاسلام فصبر. قال اذله. وجاء بلال يستأذن قال اذن له - 00:37:03
يدخلون على خليفة المسلمين قبل هؤلاء. لماذا؟ لان الله رفعهم بالاسلام الله ومن يشكو فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان الله غني حميد. غني عن العباد. هو الغني عز وهو الحميد المحمود حميد حميد فعيل بمعنى حامد ومحمود - 00:37:33
بمعنى حامد يحمد عباده الذين يشكرونه لقمان من لولا حمد الله له ما جاء له ذكر حمده الله اثنى عليه الانبياء حمدوا الله شكروا الله فحمد الله لهم وشكر لهم - 00:38:03
فجعل ذكرهم ذكرا حسنا. ما يذكرون الا اما يترحم عليهم او يصلى عليهم او يسلم عليهم وتحبهم قلوب المؤمنين. وحميد بمعنى محمود. محمود على صفات الجلال والجمال وافعاله وخلقه وقدره عز وجل. ليس بحاجة الى حمد العباد - 00:38:23
قال النبي صلى الله عليه وسلم اطت السماء وحق لها ان تئط لها اطيط ازيز اذا من كثرة ما فيها من الملائكة ما فيها موضع شبر الا وفيها ملك قائم او ساجد وملك ساجد - 00:38:53
ملك راكع يقولون سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. عباد الله الذين يحمدونه اكثر من بني ادم. الم ترى ان الله يسجد له من في السماوات. ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والشجر والشجر والدواب وكثير من - 00:39:13
ومن يهن الله فما له من مكر. ان الله يفعل ما يشاء. السماوات ومن والارض ومن فيها والجبال والشجر كلها تسبح الله. كل قد علم صلاته وتسبيحه المتر ان الله يسبح له من في السماوات ومن في الارض والطير صافات - 00:39:43

كل قد علم صلاته تسبيحه وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحه. غني يظن ان الانسان ان عابد الله شاكر يؤذن الشكر ما عاد مهما كان الملائكة ماذا يقولون؟ سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. وهذا هو الصحيح - 00:40:13
هو هذا الصحيح؟ لكن من شكر فانما يشكر لنفسه. ثم يقول الله عز وجل ولقد وصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن. وفصاله بعد ما ذكر ذلك. واذ قال لقمان لابنه وهو - 00:40:43
يعظه يا بني لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. هنا هذي من وصايا لقمان. ذكر الله التحذير من الشرك والامر بالتوحيد بجميع الصيغ. امر به ونهى عن الشرك وحذر منه وذكر مآل الموحدين - 00:41:13
المشركين توعد على ذلك وذكر وصايا الانبياء وانه ما من امة الا وقد بعث فيها بها نبيا يوصي وقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وهكذا. ثم ذكر - 00:41:33
وصايا الحكماء. منها وصية لقمان. واذ قال لقمان لابنه وهو يعظ يعظ ابنه الوعظ يقولون نصح بتخويف. تذكير بتخويف كان يخوفهم ذكر بعضهم انه لا زال في ابنه يعظه يعظه حتى - 00:41:53
انفتقت مرارته رحمه الله. حتى انفتقت ما مررته وممات لكن الله من عليه فاسلم. ابنه. من شفقته وكثرة وعظه وهو يعظه. فيها وصية ببعظ الاولاد او الابناء. يا بني لا تشرك - 00:42:23
كيف يعظه؟ الاول المواعظ يا بني لا تشرك بالله. ان الشرك لظلم عظيم. ظلم ظلم للانسان لنفسه لان الظلم اقسام ثلاثة كما جاء في حديث انس ان الظلم ثلاثة دواوين. ظلم لا يغفره الله وهو الشرك. الشرك بالله. يعني حتى - 00:42:53
اذا تاب يتوب الله عليه. وظلم لا يتركه الله. وهو ظلم العباد بعضهم لبعض لان الله لا بد ان يقضي للمظلوم من الظالم. وظلم تحت مشيئة الله. ان شاء عفا - 00:43:23
وان شاء اخذ بصاحبه وهو ظلم الانسان لنفسه بالذنوب. وهنا الظلم الاكبر هو ظلم الشرك. لما نزل قول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك اولئك لهم الامن وهم مهتدون. جاء الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله ومن منا لم يلبسه؟ ايمانه بظلم؟ يعني - 00:43:43
ظلم الذنوب قال الم تسمعوا قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم يعني سورة اللي في سورة لقمان. قصة لقمان. وهذا يدل على ان قوله في في سورة لقمان ان الشرك لظلم عظيم من مقول لقمان. لان من المفسرين - 00:44:13
من قال هي جملة اعتراظية ذكرها الله. لما قال اللقمان لا تشرك بالله يا بني لا تشرك بالله. يقول قال الله ان الشرك لظلم عظيم والصواب انه من قول لقمان حكاه الله عنه وهو ظلم عظيم اقر الله به - 00:44:43
لكنه ظلم لان الظلم وضع الشيء في غير موضعه. كما ان الحكمة وضع الشيء في موضعه. ولقد اتينا لقمان الحكمة يقول العلماء الحكمة وضع الشيء في موضعه الحكيم الذي يضع الشيء في موضعه - 00:45:03
الظلم وضع الشيء في غير موضعه. فمن عبد غير الله الذي خلقه ورزقه وانعم عليه ويعبد غيره وضع الشكر في غير موضعه. لم يشكر الله. فوظع الحق في غير نصابه فاعطاه لغير الله. فهنا سمي الظلم ولا يتوهم واهم ان المراد - 00:45:23
ان الانسان ان يظلم الله تعالى الله. الله لا يظلمه. الله لا لا يصل انكم كما قال تعالى في الحديث القدسي يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. الله غني عن العباد. ولكن ظلم - 00:45:53
في صرف الحق عن وجهه. وظلم كما قال تعالى وما ظلمونا ولكن انفسهم كانوا يظلمون يعود ظلمه الى نفسه. كما في الشكر قال ومن شكر فانما يشكر لنفسه. كذلك من ظلم يظلم لنفسه - 00:46:13
العقوبة تنزل عليه. ان الشرك لظلم عظيم. قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله وعليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. الظالمين المشركين الظلم هنا الظلم الاكبر - 00:46:33
وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ما دون الشرك من الذنوب تحت مشيئة الله يغفر لمن يشاء. لكن الشرك اذا لم يتب منه العبد لا - 00:46:53

يغفره الله. نعوذ بالله. قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. وقال تعالى وما هم بخارجين من ثم قال يا بني قال بعد جاءت جملة اعتراضية يقول العلماء وهي انه قوله ووصينا الانسان بوالديه حملته امه - 00:47:13

وهنا على وهن وفصاله في عامين قالوا هذه جملة اعتراضية بين وصايا لقمان لماذا؟ لانه ما ذكر الامر بالتوحيد الا وذكر معه الامر ببر والديه. قال تعالى وقضى ربك الا - 00:47:43

نعبد الا اياه وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما. فقل لهما قولا معروفة واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. هنا يقول ووصينا الانسان بوالديه - 00:48:03

ما هي الوصية بوالديه؟ المذكور في ايتين اخريين احسانا وفي في في ثلاث ايات لا اكثر اربع ايات قوله في العنكبوت ووصينا الانسان والديه احسانا. في الاحقاف ووصينا الانسان بوالديه حسنا. وقوله تعالى في البقرة واعبدوا الله ولا تشركوا - 00:48:23

به شيئا وبالوالدين احسانا. وفي الاسراء ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. يمكن بعدها اشياء المهم الامر بالاحسان. اي ووصيناه احسانا احسن احسانا انتصب المصدر او اسم المصدر على فعل مقدر اي - 00:48:53

احسنوا اليهم احسانا. على سبيل تأكيد الاحسان. فالفعل فعل الامر مذكور ظمنا واكد بالمصدر كأنه قال احسنوا احسانا كله للتأكيد اسأل الله ان يجعلنا من المحسنين. كل هذا لاجل ان الانسان يحرص. لماذا؟ ان اشكر لي - 00:49:23

والديك الي المصير. ان اشكر لي ولوالديك. لان للوالدين نعمة جعلهم الله السبب في الوجود وفي التربية والرعاية. في الوجود من اول التزويج تزوجه والتلقيح والولادة سبب للاب الوجود الايجاد سبب جعله الله سبب. ثم الرعاية تربية ثم ذكر ما - 00:49:53

تعاني منه الام في الحمل. قال حملته امه وهنا على وهن. وفصاله في عامين ترضعه حمل وهن من اول يوم. وما يصيبها من الاوحال وما يصيبها من الالام وثقل الحمل. ثم الوهن الثاني عند الوضع - 00:50:33

عند الوظع وما يصيبها من الطلق الذي تصل فيه الى درك الموت. ولذلك الفقهاء لما يذكرون تبرعات المريض ووصاياه تبرعات المريض وصاياه يقولون والمرأة حال الطلق لا تصح تبرعه. لماذا؟ قالوا لان الطلق درجة - 00:51:03

موت من الالام الى درجة الموت يعني يحتضر الانسان ثم ينجو. ثم فصاله في عامين فترة الرظاع والتربية الاولى لا يحسن من امره شيئا. هي التي ترضعه وهي التي تقوم على شؤونه. ثم تطعم - 00:51:33

قوة رعاه الى ان والاب ينفق عليه. ويحميه ويرعاه وينفق على امه. لكن الانسان لانه مألوف هذه الامور وما جعل في قلوب الوالدين من العطف والرحمة هذه من رحمة الله. لو ان الله لم يجعل ذلك في قلوب الوالدين - 00:52:03

لا رموا ولدهم وانصرفوا الله من نعمته جعل في الوالدين هذا العطف ان يعمل الانسان لولده دون ان يرجو منه جزاء. للعطف الذي في نفسه. هذه من حكمة الله. خلق - 00:52:23

هكذا سبحانه وتعالى. ولذلك يقول ان اشكر لي ولوالديك الي المصير ايضا كما تشكر لله تشكر لوالديك. وفي الاية الاخرى حملته امه كرها ووضعته كرها. الحمل مرحلة الحمل هذا كره - 00:52:43

ما تعرض له وعند الوضع كره. سبحان الله وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. حمله وفصاله. في الاحقاف يقول ثلاثون شهرا. الحمل كله مع الفصال الفصال كم؟ والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين اربعين اربعة وعشرين شهر هذا هذا الارظاع - 00:53:13

والحمل والفصال ثلاثون اربعة وعشرين زائد ستة اشهر اقل الحمل ومن هذا استنبط علي رضي الله عنه. ان قل الحمل ستة اشهر. ولها قصة طريفة جاءت رجل تزوج بامرأة فولدت بعد ستة اشهر. فادعى عليها انها ليس منه الولد - 00:53:43

ان الولد ليس منه. فرفعوها الى عثمان رضي الله عنه. ستة اشهر يعني ظن فلما رأى ذلك عثمان امر بها بالرجم ان ترجم فسمع بذلك علي رضي اللهم فجاء وقال كيف ترجمها يا؟ قال وضعته لستة اشهر. قال اما سمعت قول الله تعالى؟ وفي - 00:54:13

وحمله وفصاله ثلاثون شهرا. وقال في الرضاع يرضعن اولادهن حولين كاملين. ها؟ قال بلى. قال الحول للرضاع والستة اشهر للحمل اقل الحمل ستة اشهر. وهذه وضعته ويقال انه لما جاءها داعية - 00:54:43

عثمان ارسل اليها لبست عليها ثيابها فبكت اخت له. فقالت وما يبكيك؟ قالت خشيت عليك. قالت والله انهما وطئا احد الا ابوه. فلا

تخافي فان الله سيظهر عذري. يقال فلما - 00:55:03
سبق السيف العدل رجمت. قبل ان يأتي علي فلما ادركوهم واذا بهم فرغوا منها فنظروا بالغلام واذا هم كما يقولون كفلقة من فلقة او كما تخرج البيضة البيضاء يشبه الاب - 00:55:23
لكنه سبق امر الله. الشاهد من هذا هو هذه النكتة لطيفة من الاستنباط من كتاب الله علي رضي الله عنه يا بني انها ان تك مثقال قوله عز وجل وان - 00:55:43
جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروف. لو فرظ ان الوالدين كافرة وهذه نزلت في سعد ابن ابي وقاص انه كانت له ام كان بارا - 00:56:03
بها فلما اسلمت فلما اسلم وسمعت باسلامه قالت والله لا اطعم طعاما ولا اشرب وشرابا حتى ترجع عن دينك. اصبأت؟ قال يا امه والله لا ارجع الا ارجع عن ديني. فكلي ان شئت واشربي - 00:56:23
فمكثت يوما ويومين هذه اول هذه طرق اضراب المشركين لتصبح بعض المسلمين يتخذها يضربون وليست من اهل الاسلام في شيء. فلما سقطت مغشيا عليها جعلوا لا يسقونها ولا هنا الا يثغرون فمها قهرا. فجاءها وقال يا اماه والله لو كان لك مئة نفس - 00:56:43
وخرجت نفسا نفسا لن ارجع عن ديني. فلما رأت ذلك وكانت تقول والله حتى اموت فتعير بي وكان رجلا بارا لكن فندم يعني لحقه من الهم لحقه فانزل الله هذه الاية. له وتطمينا وان - 00:57:13
هداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهم. في الشرك والكفر وصاحبهما في الدنيا في امور الدنيا معروفا احسن اليهم. لا تقل هؤلاء كفار لا احسن اليهم لا - 00:57:35
صاحب والدك ولو كان فاسقا. بل ولو كان اكبر من ذلك كافرا لكن صاحبه في الدنيا معروفا اي احسانا بما هو معروف بين الناس انه احسان. ولا يخالف العرف الشرعي - 00:57:55
شرعي واتبع سبيل من اناب الي. يأمره الله ان يتبع سبيل من اناب اليه. قيل انها نزلت في سعد ابن ابي وقاص كان يقول كنت اسلمت وانا ثالث الاسلام. او رابع الاسلام. ما سبقه سبقه الا النبي صلى الله عليه وسلم وزيد ابن - 00:58:15
الثالثة وابو بكر الصديق. سبقوه بالاسلام. فيقول الله اتبع سبيل هؤلاء النبي وابي وابا بكر سبيل هؤلاء اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر هؤلاء السبيل الصحيح كان كما كان. ما كان جزاء سعد انه من العشرة المبشرين بالجنة - 00:58:35
اناس اخرين لما من من المسلمين لما منعهم وامروهم ان يرتدوا واوثقوهم جاوبوهم لما شاؤوا قال تعالى فيهم في اية التي نزلت في غير هذا في العنكبوت ومن الناس من يعبد الله هذه في الليل - 00:59:05
الحج يعبد الله على حرف. فان اصابه خير مطمئن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك اولئك الذين فتنوا كم باقي من هذا؟ ولذلك في سورة - 00:59:35
عنكبوت في اولها يقول الف لام ميم حسب الناس ان ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. ام حسب الذين سرحوا السيئات ان يسبقونا ساء ما يحكمون - 00:59:55
فتن هؤلاء اناس فارتدوا. فلا نزل عذرهم الا بعد الهجرة لما نزل قول الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فخذها عمر وكتب بها الى - 01:00:15
عياش ابن ابي ربيعة وفلان والوليد ابن الوليد وكتب اليهم اخبرهم ان الله تاب عليهم ان تابوا فتابوا وجاؤوا مهاجرين. لكن هل كانوا مثل منزلة سعد؟ لما صبر على دينه؟ لا - 01:00:35
اول من رمى في سبيل الله في السهم بسهم واول من اراق دما في سبيل الله وكان النبي صلى الله عليه وسلم يثني عليه ويقول ارم فداك ابي وامي. يوم احد يقول ما جمع النبي صلى الله عليه وسلم اباه وامه لاحد غيري - 01:00:55
اياك ابي وامي. افديه. وكان اذا اقبل سعد يقول هذا خالي فليرني امرؤ خاله. لانه سعد ابن مالك ابن وهب والنبي صلى الله عليه

وسلم امه امنة بنت وهب فابن عمها مالك ابن وهب سعد ابن مالك. وهو ابو وقاص ابن مالك هو ابو وقاص. فكان من اخوال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:24

بني زهرة ويكفيه انه من العشرة المبشرين بالجنة والسابقين للاسلام. مع ذلك كان جلدا في سبيل الله. المهم ايها الاخوة تبي تأذن لعلنا نحاول نختم في اخر بين الاذان والاقامة اذن خلاص. نسأل الله ان يهدينا سواء السبيل - 01:01:54

الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان حي على الصلاة حي على الفلاح - 01:02:24

حي على الفلاح الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد نكمل من قوله بعدها قال يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل - 01:04:54

يقال انه ان ابنه ويقال ان اسمه انعم وملحظ التسمية بانعم جمع نعمة. كانه يذكر نفسه بنعم الله عليه ليشكر فقال له ابنه يا ابتي ارأيت لو ان الانسان استخفى بالذنب - 01:06:24

ولم يطلع عليه احد. ايعلمه الله ويؤاخذ به؟ فقال يا بني انها ان تك مثقال محبة اي ان تك الخطيئة. مثقال حبة من خردل. دقيقة جدا فتكن في صخرة صماء - 01:06:54

او في السماوات السبع او في الارض في جوف الارظ يأتي بها الله ان الله لطيف خبير. لا يخفى عليه شيء. كما قال تعالى ان الله لا يخفى عليه شيء - 01:07:14

في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. لا اله الا هو العز الحكيم. في الرحم اليس الانسان نطفة يقولون ان ان الرجل اذا اتى اهله قذف - 01:07:34

ملايين الحيوانات المنوية. ملايين من القذفة الواحدة. ولا يعلق الا واحد من هذه يعلمه الله. والباقي يذهب. او اثنان اذا كانا توأم يعلمه الله قبل خلق السماوات والارض. وقبل كتابتها في - 01:07:54

المحفظ ان هذا الحيوان الوحيد من هذه الملايين هو فلان ابن فلان واجله كذا. وعمره كذا. ورزقه كذا. وشقي او سعيد واعماله اعماله ماذا يعمل؟ لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء ولذلك قال هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء - 01:08:24

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقته الا لا يعلمها ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. يعلمه وهو في اللوح - 01:08:54

المحفوظ قال للقلم اكتب فكتب. لذلك يقول يا بني انها ان مثقائين تكن مظلمة او الخطيئة اسم يكون هذا تكن اصلها تكون لكن لما دخل عليها الشرط جزمت اصلها لو تكون ها حبة او مظلمة لو تكون مظلمة - 01:09:14

اذ قال ذر. مثقال هذا خبر تكون. ان تك مثقال ذرة حبة من خردل لو تكن الخطيئة او المظلمة او الزلل بقدر مثقال حبة خردل فتكن في صخرة صماء يأتي بها الله او تكون في السماوات يأتي بها الله - 01:09:44

او تكون في جوف الارظ يأتي بها الله. ان الله لطيف خبير. لطف علمه بكل شيء من دقائق الامور حتى لو كانت هذه من اعمال القلوب التي لا يطلع عليها احد - 01:10:14

حتى الاشياء التي خفية يعلمها الله. يعلم ما تخفي الصدور عليم بذات الصدور. سبحانه وتعالى. يا بني اقم الصلاة. وامر بالمعروف. واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. هذه الوصية الثالثة اقم الصلاة - 01:10:34

انها ركن الاسلام. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقال بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة. اقم الصلاة. وامر بالمعروف وانه عن - 01:11:04

المنكر. المعروف كل ما امر الله به من بر واحسان وطاعة امر به. ان كان واجبا فيجب عليك ان تذكر به. وان كان مستحبا فيستحب ان تذكر به. قال تعالى لا - 01:11:24

خيرا في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا

عظيما ونهى عن المنكر. ايضا النهي عن المنكرات. اذا استطعت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم - 01:11:44
فليغيره بيده. فان لم فلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. اضعف الايمان انك تكره هذا المنكر اذا لم تستطع ان تنكره بلسانك او بيدك عذرك الله من هذا بقي الذي لا عذر لك فيه وهي - 01:12:04
كراهتها في القلب وهي كراهتها في القلب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليكره ما يأتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة. لانه ما يستطيع ان ينكر على السلطة. او على اناس اخرين - 01:12:24
ليس تحت سلطته ينكر بيده له ان ينصح بلسانه. المهم ان ذلك من ازم الامور من تمسك بهذه فانه على عزم الامور. من واظب على الصلاة في اوقاتها فان من عزم الامور من واظب على انه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بحسب قدرته فان ذلك من عزم المؤونة - 01:12:44
لا يستطيعه الا اولو العزم. ولذلك الله مدح هؤلاء. قال والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لان هذا عزم الامور يحتاج الى صبر تواصون - 01:13:14
قال تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. وقيل ان قوله من عزم الامور اي من الامور المعزومة عليكم يعني من معزوم الامور من واجب الامور. اقامة الصلاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما قال تعالى كنت - 01:13:34
خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله. ثم يقول عز وجل ولا تصعر خدك للناس. ولا تمش في الارض مرحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. هذه وصية. او عدة - 01:13:54
من وصايا لقمان لا تصعر خدك للناس. السعار داء يصيب الابل ترفع رؤوسها على جانب ترفع جانب يمينها هكذا. فتجد المتكبر امامه اذا قابل الناس هكذا. ها شام بنفسه هذا سعار سعار الكبر. يقول لا تصعر خدك للناس. تواضع لهم. لا ترفع - 01:14:14
بل تواضع لهم ولا تمش في الارض مرحا اذا مشى في الارض مرح هو الفرح ببطر. الفرح ببطر. وهو ان الانسان الذي بفرح يمشي في الارض بطرا. لا يخشى من عقوبة ولا سلب نعمة ولا يحمد الله عز وجل - 01:14:44
قال تعالى ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا نهي عام وجاء من حكمة من حكمة التي اوحى الله الى النبي ولذلك قال بعدها في ايات - 01:15:14
ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة. فهذه من الحكم الوصايا الثمنطعش في سورة الاسراء لا تمشي في الارض مرحا. انك لن تخرق الارض اذا مشيت عليها ولا تدري عنك الارض ولا حست فيك. ها - 01:15:34
فلن تبلغ الجبال طولا. تصير طويل مثل الجبال رافع راسك. جبال اعلى منك. ولذلك الرجل الذي يعرف الله حق المعرفة يتواضع ويخشى من من سخط الله. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكبر قال رجل يا رسول الله - 01:15:54
ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنا. يعني شيء جميل. قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس. الكبر له تفسير. ليس ان تلبس جميلا - 01:16:14
او تتنعم بنعم الله عليك تحدث بها. وانما ان يبطر الحق. بطر الحق اذا جاءه الحق لا يبالي يرد ما يقبل نصحا ولا ارشادا ولا توجيها ولا احد يقول يا فلان اتق الله لا. وغمط الناس او غمص الناس - 01:16:34
على اختلاف الرواية يحتقر الناس شايف نفسه يرى ان هذا فقير وهذا مسكين وهذا جاهل وهذا هذا ليس له جاع يحتقرهم لا ما تدري لعله ولي من اولياء الله. لا تدري لانه - 01:16:54
وكما قال عز وجل يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا تقسيمكم الى شعوب وقبائل في تعارف ويعرف فلان ابن فلان الفلاني فلان من البلد الفلاني. ليس بتفاخروا ان اكرمكم عند - 01:17:14
عند الله اتقاكم. الكرامة عند الله بالتقوى. قال يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. اما صاحب متكبر او مؤمن ومتكبر لا يمكن. نقص في الايمان هذا. ويحتقر عباد الله - 01:17:34
لا المهم قال ولا تصعر خدك ولا تمشي في الارض مراحا. ان الله لا يحب كل مختال فخور. المختال الفخور. مختال اذا مشى. مختال

اذا تكلم. تشدق بك هذا وبفصاحة الكلام - 01:17:54
وغير ذلك يختال على الناس. وفخور انه يستطيع على هذا ان الله لا يحب. واقصد في مشيك. كما قال عز وجل وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام. اذا سهفه عليهم السفهاء قالوا - 01:18:14
يعني اما يقولون سلاما لفظا واما ان لا يقولوا الا سلاما من القول والفعل واقصد في مشيك اي اعتدل القصد. مثل ما قال عز وجل في النفقة والذين اذا انفقوا لم يسرفوا - 01:18:34
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما اعتدالا قال ولا تبسطها كل البسط ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك بخلا يعني. ولا تبسطها كل البسط. فتقعد ملوما محسورا. يعني لا وكان - 01:18:54
ما بين ذلك قواما القوام الاعتدال مثلهن في المشي واقصد في مشيك فيعتدل قال تعالى وعلى الله السبيل اي عدل السبيل. السبيل المعتدل. يدل الى الله. واقصد في مشيك واغضض من صوتك. انا انكر الاصوات يصوت الحمير. كانت العرب قديما تفاخر - 01:19:14
بجهوري الصوت واذا تكلم لو يتكلم مع شخص بجواره رفع صوته ويرون ان الانسان اذا يخفض صوته ضعيف. قال الله واغضض من صوتك من وصايا لقمان واغضض من صوتك مو كل صوتك من بعضية تبعيضية من هذا الرفع الذي لا داعي - 01:19:44
الى ما يحتاج. واغضب بصرك. اما غض البصر ايضا من انكر الاصوات لصوت الحمير نبه على ذلك يقول اذا اردت رفع الاصوات انظر الى صوت الحمير ترفع صوته. اشد من بقية البهائم لكن هي ها - 01:20:14
صوت بغيظ ونطق بغيظ. زفيره قبل شهيقه. عكس الناس او عكس البهائم ما في خير. لذلك ينتبه الانسان الى هذه الامور. نسأل الله تعالى ان ينفعنا بما قلنا وما سمعنا وان يجعلها حجة لنا لا علينا وان يصلح احوالنا وقلوبنا وان يرزقنا الحكمة وفصل الخطاب - 01:20:44
انه جواد كريم. والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:21:14